

شرح ألفية ابن مالك للشيخ أحمد بن عمر الحازمي 3

أحمد الحازمي

بسم الله الرحمن الرحيم يسر موقع فضيلة الشيخ احمد ابن عمر الحازمي ان يقدم لكم هذه المادة هذا يقول ما المراد بقول ابن مالك ان تبسط البذل بوعد منجز؟ تبسط قلنا توسع - [00:00:01](#)

والبذل والعطاء بوعد منجز يعني مع وعد قد يخلف الوعد قد ينجزه وهو قد وفى بما ذكره من باب مدح الالفية ابن مالك رحمه الله عندما وصل الى قوله تقتضي لضم غير سخطه فائقة نفية المعطي قال بعدها فائقة له بالف بيت - [00:00:26](#)

ثم لم يستطع اكمال هذا البيت فنامه فرأى في المنام ليعطيه يكمله الى اخره ما ما ادري عن كلمات قبل ما اسم الكتاب الشوكاني رحمه الله اذا نقلتم منه درس امس؟ هذا ادب الطلب - [00:01:11](#)

الذي كتب عليه كيف تصبح عالمة في طالب عندهم سؤال يكتبه فيما يتعلق بالدرس لماذا كان الاولى في متعلق بي وله وفي درجات الاخرة وله في درجات الاخرة له ان نقول انه متعلق ان - [00:01:50](#)

وتعلقه محذوف لا ولا يقضي والله يقضي لي وله واما في درجات الاخرة هذا محل اشكال لو جعلناه متعلقا به بيقضي انما الأولى ان يكون متعلقا محذوف سبله بعد قولي ما انت بالحكم ان ترضى - [00:02:26](#)

اصح ان يقال علم هنا المراد به الادراك كان قوله باصول فسرناها بقواعد علم باصول يعني ادراك بقواعد هذي قواعد عامة تطبق على الجنسيات العلم بقواعد قواعد او مسائل قواع هذا فيه بركات - [00:02:51](#)

انما نفسره به بالادراك لو لم يقل اصول قد يقال بان اللفظ العلمي اذا اطلق يحمل على هذه المعاني الثلاث قد يفسر بالملك لا بأس ملكة باصول. هذا لا بأس به - [00:03:32](#)

واما قواعد هذا محل نظر ما هو تعريف الملكة تعريف الملكة يستحضر بها المعلومات عن التي تعلمها او يستحصل بها ما لم يكن يعني ما لم يعلمه الهيئة او الملكة انما تكون بالدربة يعني بالممارسة ممارسة العلم - [00:03:47](#)

هذا قد يكون في النحو قد يكون في الفقه قد يكون فيه سائر العلوم هل تقولون بالمجال؟ في مسألة خلاف بين اهل العلم طلب المجاز مع اثبات الصفات هذا الخلاف معه لفظي - [00:04:22](#)

لا بأس به مسألة اصطلاحية واذا نظر الانسان في الدالة قائلين بالمجاز مانعين المجاز لا يكاد ان يذهب الا الى القول بالنجاح المجاز موجود وجوده او الالتزام به لا يلزم به ان يقول بما قال به المؤولة - [00:04:38](#)

من تحريف النصوص واما تحريف النصوص فهم يقولون بان المجاز لا يعدل اليه الا عند تعذر الحقيقة ولا يلزم ان يكون قائل ببدعة لا تعده من الطواغيت هذا باعتبار انه يستند اليه في - [00:05:02](#)

ماذا في التحريف وتعويل النصوص ما الفرق بين الحال والمقارنة وحالها؟ ستأتي انواع الحال كلها في باب الحال ولذلك الرد على او على المؤولة والمحرفة بان انكار المجاز يبطل مذهبهم هذا ضعيف - [00:05:22](#)

يعني ادارة ان البعض يظن طلاب العلم ظاهرية انه اذا افطر المجاز افضل حجة المعتزل او الاشعري كلهم هؤلاء ابطالهم من اصداء ما هو بصحيح لماذا؟ لانه هو قال بالمجاز فرعا لا اصله - [00:05:45](#)

الله لا ارحمه اعتقد ان ظاهر النصوص المماثلة هذا اولا ثم لما اعتقد هذا معه تنزيه عدل الى ان ان الظاهر غير مراد. حينئذ اوله وحرفه الى قوله بالمجاز المعلوم ان هو ظمير فصل لا محل له من العراق وكيف اعرب هو بقول ابن مالك هو ابن مالك مبتدأ كيف اعلن - [00:06:02](#)

ليس كل ما جاء هو حينئذ يكون ضمير فصل لا محل له يراه. لا تلازم ليس بينهما ثلاثة. حينئذ قد يكون مبتدأ وقد يكون ضمير فصل لا محل له من الاعراب - [00:06:48](#)

ولذلك له شروط انه لا يكون الا بين متلازمين كالمبتدأ والخبر نحو ذلك اي نعم ان شاء الله في باب الجمع بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد - [00:07:06](#)

وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد قال المصنف رحمه الله تعالى كلام وما يتألف منه ثم قال كلامنا للضم فيد فاستقم واسم وفعله ثم حرف يكلم وحده كلمة والقول عم - [00:07:37](#)

وكلمة بها كلام قد يعان هذا باب او اول باب افتتح به المصنف رحمه الله تعالى هذه الفية عدد مؤلفيه ان يبوبوا ويفصلوا ويكتبوا الكتب بناء على حكمته عنده والحكمة من التبويب - [00:07:55](#)

جرت عادة المصنفين ان يفصلوا تأليفهم بالابواب لامور منها اولا ان تكون كل مسألة مجموعة تتبع نظائرها في باب مستقل. بحيث اذا اراد الطالب مراجعة مسألته طالع بابها فقط فيسهل عليه الامر. يعني من حيث جمع النظير - [00:08:15](#)

الى نظيمه. فاذا اراد مسألته تتعلق باحكام الاستنجاء والاستجمار حينئذ يرجع الى باب الاستنجاء والاستجمار ولا يرجع الى باب الاجارة لماذا؟ لان كل شيء يقرن بنظيره فما كان متعلقا بالاستنجاء الاستجمار يرجع الى محله. ومنها اذا - [00:08:36](#)

ختم الطالب بابا حصر له النشاط للآخر يعني فيه نوع تقويم وزيادة همة للطالب. فاذا ختم بابا حصل له النشاط للآخر فالمسافر يفرح كل مسافة اذا كانت الطريق مقدرة كان ذلك ابعث له على السفر ولذلك قيل كما قال الزمخشري وغيره - [00:08:58](#)

كان القرآن سورا لانه اذا انتهى من صورته حينئذ ينشط الاخرى الكلام وما يتألف منه عرفنا ان هذا الباب قدمه لما ذكرناه. ثانيا لماذا بدأ المصنف رحمه الله تعالى باباب الكلام - [00:09:21](#)

وقد بدأ غيره بالحديث عن الكلمة كما صنع ابن هشام في قطر الندى وغيره. وان كان كثير من النحاء اذا كتبوا انما يبدأون باب لان الكلام هو المقصود بالذات هو المقصود بالذات - [00:09:39](#)

والحديث عن الكلمة انما يفصل وينظر فيها من اجل ان يصل الى الكلام. فالكلام مركب من مسند ومسند اليه. مبتدأ وخبر وفعل وفاعل. حينئذ النظر الى الفعل وحده والنظر الى فاعل وحده والمبتدأ وحده والقبر وحده من اجل ماذا؟ من اجل ان يوصلنا ذلك الى - [00:09:55](#)

اقامة الكلام على الوجه الصحيح. اذا المقصود هو الكلام هو المقصود بالذات لانه يقع به التفاهم تخاطب النتيجة حينئذ من اجل ان يفهم كلام غيره وخاصة اذا كان الوحيين وكذلك - [00:10:20](#)

فليصلح كلامه هو من اجل ان يوصل المعاني التي تكون في نفسه بلفظ صحيح واضح بين. فاذا خلط في كلامه نكون ثم خلط في ايصال المعاني الى الغير. وقيل هو محط الفائدة - [00:10:37](#)

الكلام هو محاط الفائدة هو النتيجة وهو الذي يقع به التفاهم والتخاطب. بخلاف الكلمة بخلاف الكلمة وانما صدر بها بعض النحات نظرا باعتبارين او امرين الاول كما سبق ان موضوع علم النحو هو الكلمات العربية من حيث الاعراب والبناء. اذا - [00:10:54](#)

فن النحو اول كلمات العرب فاول ما يبدأ به من الابواب والحديث ما هو الانسب ان يكون الموضوع هو الذي يتحدث عنه اولا. ثانيا نظر الاخر ان الكلمة جزء والكلام كله - [00:11:17](#)

يعني مركب من من واجزائه عبارة عن كلمات ومعرفة الجزء مقدمة على معرفة الكل. طبعا فقدم وضعنا ليوافق الوضع الطبع كما هو الشأن عند ارباب الكلام وقدم الاول عند الوضع لانه مقدم بالطبع. يعني ادراك المفردات - [00:11:36](#)

مقدم على ادراك المركبات هذا بطبيعة النفس طبيعة النفس لا تدرك الكليات الا اذا ادركت الجزئيات والعلم بالجزئيات وسيلة الى العلم بالكلية. فلذلك قدم بعضهم كلام على الكلمة الكلام وما يتألف منه كلام وما يتألف منه كلام - [00:11:58](#)

لوحده قل هذا مفرد كلام مفرد ثم حصلت الفائدة حصلت الفائدة والمراد بحصول الفائدة هنا الفائدة التامة التي هي الفائدة الكلامية وهذه تستلزم التركيب يعني لا تحصل الفائدة الكلامية التي يحسن سكوت المتكلم عليها بحيث لا ينتظر السامع - [00:12:24](#)

الى شيء اخر انتظارا تاما الا اذا كان ثم تركيب من مسند ومسند اليه من مبتدأ وخبر او فعل وفاعل هنا قوله الكلام وما يتألف منه.
فناموا بالرفح هذا اذا قيل بانه مبتدع - [00:12:47](#)

على انه مسند اليه حينئذ ينتظر الطالب والسامع والقارئ المسند الذي هو الحكم واذا نظر فاذا به يأتي اليه الواو ومن القاعدة عند
المحاكمة ذكرهم هشام في المغني وغيره ان المبتدأ اذا حكم عليه الطالب - [00:13:07](#)

بانه مهتدى ثم اراد ان يبحث عن خبره فاذا جاءت الواو فليقف ولا يبحث ما بعدها عن الخبر. لماذا؟ لان الواو عاطفة فاصلة يعطف بها
ما بعدها عما قبلها ولا يمكن ان يوجد خبر بعد واو عن مبتدأ قبلها - [00:13:31](#)

كما انه لا يمكن ان يوجد فاعل بعد واو معطوف على فعله هذا ممتنع فاذا كان كذلك حينئذ اذا طبقنا هذه القاعدة فاذا طبقنا هذه
القاعدة هنا الكلام مبتدأ قد حصلت به الفائدة. وما اذا جاءت الواو لا يمكن ان يكون ما بعدها خبر ان يكون ما بعدها خبرا عما عما
قبلها. حينئذ - [00:13:53](#)

نقول لا بد من محذوف نقدره وصار التقدير واجبة صار التقصير واجبا. لان الذي عندنا كلمة واحدة ومن المعلوم ان الكلام لا يكون
كلمة واحدة لا بد ان يكون مركبا - [00:14:31](#)

من مسند ومسند اليه مبتدأ وخبر او فعل وفاعل جملة فعلية او جملة اسمية والكلام لوحده هكذا لا يمكن ان يكون كلام يعني لفظ
الكلام. اذا لابد من من التقدير فصار - [00:14:48](#)

واجبا واكثر الصراحة الالفية على تقدير هذا باب شرح الكلام وشرح ما يتألف الكلام منه. هذا باب شرح الكلام الرابعة جاءت هذا باب
شرحه هذا مبتدأ وباب خبرهم وباب مضاف - [00:15:00](#)

وشرح مضاف اليه وشرح مضاف والكلامي مضاف اليه كلامي في العصر مجرور بالكسرة على انهم مضاف اليه حذف المبتدأ هذا
فاقيم مقامه باب الذي هو المباح اليه الذي هو حذف المبتدأ - [00:15:29](#)

ثم صار باب شرح الكلام. باب هذا الخبر حذف الخبر باب واقيم مقامه المضاف اليه وهو شرح فارتفع ارتفاعه شرح الكلام شرح الكلام
ثم حذف هذا الذي اقيم مقام الخبر شرح بالرفع حذف واقيم المضاف اليه مقامه فصار الكلام. اذا بعد - [00:15:52](#)

حينئذ لابد من تقدير مبتدأ محذوف على حذف مضافين من الخبر. باب شرح الكلام وهذا فيه نوع تكلف ولو قيل هذا باب الكلام ثم
جعل الشرح مقدرا او البيان على انه بيان لمعنى. لا بيان - [00:16:24](#)

اعرابي وفرق بين ان يقدر شيء من اجل تصحيح المعنى ومن اجل او من اجل تصحيح الاعراب فرق بينهما ولذلك دائما نقول في
الشروح باب العام. باب مضاف والعام مضاف اليه. اي باب بيان العام - [00:16:48](#)

ولا يحتاج ان نقول احذف الباب واضيف اليه كذا الى اخره. قل هذا كله لا لا داعي له. وانما يقدر المضاف من باب والايضاح حينئذ
صار هذا التقدير تقدير معنى - [00:17:04](#)

لا تقدير اعراب والفرق بينهما ان تقدير المعنى انما يكون من اجل ايضاح التركيب فحسب ولا دخل له في الاعراب. واما تقدير الاعراب
حينئذ لابد وان يكون له اصل في ماذا؟ في الاعراب. فالاولى ان يقال باب الكلام هذا - [00:17:19](#)

باب الكلام ثم نقول هذا باب اي باب بيان وايضاح حقيقة الكلام. وشرح الكلام. الكلام اذا حذفنا المضافات التي ذكرناها حينئذ نقول هو
خبر لمبتدأ محذوف خبر لمبتدأ محذوف على حذف مضافين باب وشرح - [00:17:39](#)

والاصح ان يقال على حاسب مضاف واحدة ولا نحتاج الى كلمة شرح الا من جهة ايضاح المعنى ويصح ان يكون الكلام مبتدأ خبره
محذوفا الكلام وما يتألف منه هذا محله. هذا محله. وهذان الوجهان المرجح منهما الوجه الاول وهو ان يكون - [00:18:01](#)

الكلام خبرا لمبتدأ محذوف. خبرا لمبتدأ محذوف. ويجوز النصب الكلام وما يتألف منه. يعني اقرأ الكلام ثم حذف باب واقيم مقامه
الكلام. ويجوز عند الكوفيين باب الكلام الكلام بالجر على حذف حرف الجر مع ابقاء عمله. على كل ارجحها ان يكون الكلام خبرا لمبتدأ
محذوف. وهذا اولى لان القاعدة عند - [00:18:25](#)

انه اذا دار الامر مع جوازي حذف الخبر او المبتدأ والاولى ان يجعل المحذوف مبتدأ. ولا يجعل نظرا لان الخبر انما جيء به من اجل

الفائدة والخبر الجزء المتم الفائدة. والاصل في المبتدأ ان يكون معلوما - [00:18:54](#)

اذا كان كذلك حينئذ حذف المعلوم اولى من حيث المجهول. الاصل في المبتدأ ان يكون معرفته. ولا يجوز الابتداء بالنكرة ما لم تفيد.

هذا الاصل والاصل في الخبر ان يكون - [00:19:15](#)

مجهولة العصر في المبتدأ تكون معلوما. والعصر في الخبر ان يكون مجهولا لانه حكم حينئذ اذا جاز حذف احد الطرفين فالاولى ان

يرجح ماذا؟ حسب المبتدأ لانه معلوم بينك وبين المخاطب - [00:19:29](#)

وانما جيء بالخبر من اجل افادة الحكم الذي تضمنه ذلك الخبر اذا اعراب الترجمة كلام ما يتألف منه الاصل هذا باب شرح الكلام وشرح

ما يتألف الكلام منه. اختصر لي للوضوح يعني - [00:19:46](#)

نصره المصنف للوضوح والناظم ترجمة في هذه الترجمة لشيئين. فشرح اولا كلامه بتعريفه كلامنا لفظ مفيد كالسقم والكلم التي

يتألف منها ثانيا بذكر اسمائها وعلاماتها فالشرح مختلف. يعني الشرح الاول مختلف عن - [00:20:03](#)

الشرح الثاني لانه ترجم لشيئين تعريف الكلام قال وما يتألف الكلام منه؟ وهو ماذا؟ الاسم والفعل والحرف وعددها قال وشم وفعل ثم

حرف للكلمة ثم بين مزية كل واحد منها بعلاماتها بالجر والتنوين ثم قال - [00:20:25](#)

متى فعلت واتيت هذه او هذا تمييز لها بعلاماتها. اذا ترجم لشيئين وقدم الكلام لانه اصل وثنى بما يتألف منه الكلام لانه جزء له. جزء

له. حينئذ ترجم لشيئين وعرف الكلام اولا - [00:20:48](#)

ثم اتبعه بالثاني وهو الذي يتألف منه الكلام وللإشارة الى اختلاف الشرحين صرح بعضهم قوله وشرح ما يتألف الكلام منه. كما صنع

الكثير السيوطي في والمكودي الاشمول وغيرهم. ونقول الاولى عدم ذكر كلمة شرح من جهة الاعراب. وانما تذكر من جهة البيان

والايطاح فهو - [00:21:10](#)

ادبروا معنى لا تقدير اعراب والكلام خبر لمبتدأ محذوف الاصل هذا باب الكلام. ها حرف تنبيه وده اسم اشارة المبتدأ. والاشارة الى ما

في الذهن من المعاني. سواء قلنا انما في داخل ترجمة وطلع - [00:21:39](#)

ما قبل الترجمة او بعدها وباب خبره والكلام بالجد مضاف اليه. ثم حذف هذا المبتدأ وحذف الخبر الذي هو باب مضاف واقيم

المضاف اليه الذي هو الكلام مقامه فارتفع ارتفاعه. وهذا اظهر واشهر من جعل الكلام مبتدأ وخبره محذوف. ومن - [00:21:57](#)

رجعنا كلامي بالنصب مفعولا بمحذوف وهذا كما ذكرنا ان غيره هو هو الاولى الكلام وما يتألف منه الكلام. الكلام وما يتألف منه يعني

وما يتألف الكلام منه. هنا اعاد بالتذكير منه والاصل ان يقول منها يعني يجوز الوجهان. ان يقول منه وان يقول منه لماذا؟ لان ما هذه

اسم موصول - [00:22:17](#)

يقع على الاشياء التي يتألف الكلام منها. وهذه الاشياء التي يتألف الكلام منها ثلاثة. اسم وفعل وحرف حينئذ هي من جهة المعنى

مؤنث لانها جمع اشياء جمع ومن جهة اللفظ مذكر. واذا عاد - [00:22:44](#)

الظهير على الموصول وهو في اللفظ مذكر في المعنى مؤنث جاز الوجهان. ان يذكر اعتبارا باللفظ وان يؤنث اعتبارا بالمعنى. فيجوز

وما يتألف الكلام منها. يعني من هذه الاشياء الثلاثة. وما يتألف الكلام منه يعني من هذه الاشياء الثلاث. هذا جائز وذلك - [00:23:04](#)

قالوا وما يتألف منها مراعاة لما وقعت عليهما يعني المعنى المؤنث والذي وقعت عليهما الاشياء الثلاثة الاسم والفعل والحرف قال وما

يتألف ولم يقل ما يترقى كان ثم فرقا بين الترتيب والتأليف. فتم فرق بين التأليف والتركيب - [00:23:30](#)

التركيب وضع شيء على شيء مطلقا وضع شيء على شيء مطلقا سواء كان على جهة الثبوت او لا وسواء كان بينهما مناسبة او لا اذا

كان وضع شيء على شيء على جهة الثبوت فهذا يسمى بناء - [00:23:57](#)

ولذلك يقال كل بناء تركيب ولا عفش العلاقة بينهما العموم والخصوص والمطلق واذا كان وضع شيء على شيء على وجه المناسبة

بينهما فهو تأليف ولذلك التأليف اخص من الترفيه فكل تأليف تركيب ولا - [00:24:16](#)

ولا عكس هنا قال وما يتألف منه ولم يقل وما يترقى لان التأليف اخص اذ هو ترتيب وجيادة ترتيب وضع شيء على شيء وزيادة ما

هي هذه الزيادة ما هي هذه الزيادة - [00:24:36](#)

الالفة والتناسب بين الجزئين الالفة والتناسب بين الجزئين. فحينئذ عبر بالتأليف ولم يعبر بالتركيب. مع ان اكثر النحاس في تعريف الكلام هو اللفظ المركب مراعاة الى وضع الشيء على الشيء مطلقا. سواء كان بينهما الفة ام لا. وابن مالك راعى الالفة بينه بين الجزئين. راعى - [00:24:55](#)

الالفة بين الجزئين اذ هو تركيب وزيادة وهي وقوع الالفة بين الجزئين. والمراد بالالفة الارتباط بين الكلمتين باسناد احدهما الى الاخرى ارتباط وتعلق ونسبة بين الجزئين بين المسند والمسند اليه او اضافتها اليها او وصفها بها او نحو ذلك. بخلاف - [00:25:22](#) في ضمها اليها بدون مناسبتها الحجر مأكول الحجر مأكول الجدار مات السقف بينهما مناسبة او لا ليس بينهما مناسب لان الموت لا يصدر عنه ها جماد لا يوصف به الا من صح ان لا ينفى مثلا الشيء عن الشيء الا اذا صح وصفه به. حينئذ اذا قيل طار الجدار - [00:25:49](#)

يقول الجدار لا يطير مات الجدار الحجر مأكول نقول هذه كلها ليس بينها ليس بين هؤلاء الفة وقال بعضهم هما بمعنى واحد يعني الترتيب ووالتأليف والمشهور تفريق بينهما الكلام وما يتألف منه يعني وما - [00:26:21](#) الفوا الكلام منه عرفنا لماذا عبر المصلي بالتأليف اذ هو مقصود عنده. فليس الشرط في الكلام ان يكون مركبا بل لابد ان يكون بين الجزئين المسند والمسند اليه مناسبة. وارتباط وتعلق بينهما. واما ما لم يكن كذلك - [00:26:40](#) ذلك حينئذ هل هو كلام ام لا؟ ينبني على اشتراط التركيب او التأليف في حد الكلام. ابن مالك اشار الى ماذا؟ الى التأليف. الكلام بفتح الكافي له معنيان. المعنى اللغوي ومعنى لاصطلاحى. ونقول بفتح الكاف لان الكلام مثلث الكاف - [00:27:00](#) يقال الكلام والكلام. اما الكلام فهو اسم لارض صعبة. هذه ارض كلام فهو مفرد. ويقال الكلام بالكسر وهو جمع وليس مفرد جمع كلم وهو الجرح فالكلام الجراحات زيد به كلاب اي جراحاته - [00:27:19](#) قال ابن يعيث في شرح المفصل وسمي الكلام كلاما لانه يكلم القلب يعني يجرحه يكلم القلب لانه يجرحه. جراحات السنان لها الفئام ولا يلتام ما جرح اللسان والكلام يشرح كذلك - [00:27:39](#) وحينئذ سمي الكلام كلاما لكونه. اذا كلام هذا جمع وليس مفردا. جمع لاي شيء لكلم اصله كالمة يكلم كلمة من باب نصر نصر ينصر نصرا كلما يكلم كلمة هذا ليس مرادا معنا انما الذي يكون معنا هو الكلام - [00:28:02](#) بفتح الكاف بفتح الكاف وهو لغة القول وما كان مكتفيا بنفسه. وهو مركب من من شيئين القول وما كان مكتفيا بنفسه المراد بالقول اللفظ الدال على معنى او التللفظ قليلا كان - [00:28:23](#) او كثيرا. يعني شيء يلفظ من الفم صوت معه حروف هذا يسمى ماذا؟ يسمى قوله وبالمعنى الاخص القول هو اللفظ الدال على معنى احترازا عن القول الذي لا يدل على معنى اذا عممنا القول وجعلناه مرادفا للفظ كما هو قول لبعضهم. فحينئذ اللفظ الدال على - [00:28:45](#)

هذا احتراز به عن اللفظ الذي لا يدل على معنى وهو المهمل. وهو المهمل لكن هل هو المراد هنا ام لا؟ هذا محل النزاع. فالقول اما ان يفسر بالمعنى الاخص الذي سيأتي بقول المصنف والقول - [00:29:11](#) وهو اللفظ الدال على معنى او يفسر بالمعنى الاعم الذي هو التللفظ قليلا. كان او كثيرا فكل شيء يتلفظ سواء كان مهمل او مستعملا فهو قوله. حينئذ يطلق على المهمل انه كلام لغة - [00:29:31](#) لماذا؟ لكونه صوتا مشتق على بعض الحروف الهجائية ولذلك نعرف اللغو بانه الصوت المشتمل على بعض الحروف الهجائية التي اولها الالف واخرها الياء مهمل كان او مستعملا مهمل كان او مستعملا. فاللفظ جنس دخل تحته شيئا - [00:29:52](#) اللفظ المهمل مهمل مأخوذ من الاهمال وهو الترك. وهو الذي لم تضعه العرب واللفظ المستعمل وهو الذي وضعت العرب. كزيد والاول المهمل كدیش او رفعته مقلوب زيد. العرب وضعت ماذا؟ وضع الزيد علما على الذات المشخصة. يعني نطقت بزيت مرادا به معنى خاص - [00:30:17](#) هو الذات المشخص المشاهدة في الخارج هل وضع الدين مقلوب زين لا لم تنطق بهذا. نقول هذا مهمل يعني تركته العرب فلم تضعه.

كذلك رفعت وضعت جعفر عالما على ذات مشخصة. ولن تضع مقلوب زعفر وهو رافعك - [00:30:42](#)

فصار متروكا مهما. هل هذا مرادف للقول ام لا؟ هذا مختلف فيه فيأتي ان ترجيح المصنف بان القول اخص من مطلق اللفظي فكل

قول لفظ ولا ولا عكس. اذا قول المراد به هنا في حد الكلام اللغوي هو التلفظ - [00:31:04](#)

قليلًا كان او كثيرا وما كان مكتفيا بنفسه هذا عطش مغاير بان الافادة والمعنى التي يستفيد منها الناظر او السامع اما ان تكون بلفظ

اولى الفائدة التي تستفيد منها انت اما ان تستفيد منها مع لفظ واما ان تكون بدون لفظ - [00:31:24](#)

الاشارة والكتابة ونحوها. حينئذ ما كانت الاستفادة بلفظ هذا خصه بقوله القول القول لانه لابد ان يكون ملفوظا اما مرادف للفظ واما

اخف وما كان وما يعني شيء هذا الشيء ليس بلفظ - [00:31:50](#)

ليس ليس بلفظ وما شيء كان هذا الشيء مكتفيا اكتفى بنفسه بذاته في افادة المعنى دون ضمنية لفظ اليه. وهذا ما يسمى بالدوال

الاربعة. فالكتابة والخط والاشارة والرم وزاد بعضهم لسان الحال. هي ليست محصورة في الاربعة وانما اشتهر منها الاربعة فعلق الحكم

بها. والا وهي اكثر من من ذلك - [00:32:13](#)

فحينئذ كل ما افاد ولم يكن لفظا نقول هذا كلام لغة لا اصطلاحا فلو اشار اليه افاد ام لا؟ افاد هل هو لفظ الجواب لا هل هو كلام اللغة

الجواب نعم - [00:32:43](#)

وسياتي انهم اتفقوا على انه مجاز على الاشارة كذلك الكتابة لو كتب قام زيد فقرأ قام زيد استفاد معنى نقول هذا المعنى الذي

استفاده لم يستفده من لفظ مسموع يلد اذانه - [00:33:06](#)

وانما من شيء مقروء والكتابة ليست لفظا. ليست لفظا. فحينئذ استفاد معنى من هذه النقوش هو ثبوت قيام الزيت ولم تكن الكتابة

لفظا فحينئذ صار مباينا للاول. القول وما كان مكتفيا بنفسه. فافادت الكتاب معنى دون ضمنية - [00:33:25](#)

لفظ اليها النصب ما هي النصب الشيء الذي ينصب علامة على شيء اخر كالمحراب يدخل المسجد فتري المحراب تعرف ان هذه

جهة القبلة من الذي اخبرك المحراب هو الذي اخبرك - [00:33:49](#)

كيف اخبرك نطق بلسان حاله لا بلسان مقاله ليس له لسان حينئذ نقول المحراب افاد فائدة واستفدت منه حكما ومعنى. هذا

المعنى هو تحديد جهة القبلة. اذا شيء اكتفى بنفسه في افادة المعنى - [00:34:09](#)

الى جهة القبلة ولم يكن ثم لفظ معه يقال النصب بضمين والنصب والنصب ثلاث لغات. وكذلك العقد وهذه طريقة كانت عند العرب

يعقد بالاصابع لاثبات عدد معين. اذا عقدت عرف ان المراد بالعدد هو كذا - [00:34:31](#)

والرمز قيل الرمز هو الاشارة بالحاجب ونحوه هذا قد يفيد معنى وهذا المعنى استفيد من نفس اشارة الحاجب هل هو لفظ؟ الجواب

لا؟ اذا قوله القول وما كان مكتفيا بنفسه افاد امرين. ان الكلام لغة - [00:34:57](#)

على احد وجهين اما ان يكون لفظا واما ان يكون شيئا ليس بلفظ ولكنه مفيد حينئذ نأخذ قاعدة وهي ان الفائدة لا تستلزم اللفظ

فائدة لا تستلزم اللفظ بل قد تكون الفائدة مأخوذة من غير لفظك - [00:35:20](#)

كالاشارة وما ذكرناه يطلق الكلام لغة على الخط والاشارة وما يفهم من حال الشيء. وهو ما يسمى بلسان الحال واطلاقه على هذه

الثلاثة مجاز هكذا قال السوطي في هم الاوامع ان اطلاقه على الكتاب مجاز - [00:35:42](#)

وكذلك اطلاقه على الاشارة مجال وما يفهم من حال الشيء كذلك لسان الحال اطلاق الكلام عليه مجاز ويطلق الكلام على التكليم الذي

هو المصدر. يعني يطلق على الحدث نفسه وهو - [00:36:03](#)

التكلم فيطلق الكلام مرادا به التكلم. قالوا كلامك هند وهي مصغية يشفيك قلت صحيح ذاك لو كان. كلام كوكا هند يعني تكليمك هند

كلمها يحصل لك الصحة لماذا؟ لانه مرض - [00:36:19](#)

يعني بحبها فاذا كلمها وحصل تكليم منه لها حينئذ حصل العلاج. قالوا كلامك هند. اذا يطلق على الحدث وهذا لا لا ويطلق عند كثير

من المتأخرين على ما في النفس من المعاني التي يعبر عنها - [00:36:40](#)

وهذا وان ذكره الكثير الا انه لا دليل عليه لا من اللغة ولا من الشرع وحينئذ يفسر الكلام بالمعنى القائم بالنفس. ولذلك حرفوا صفة

الكلام الثابتة لله عز وجل بانها معنى قائم معنى قديم قائم بذاته جل وعلا. واذا اطلق الكلام - [00:37:00](#)

في الشرع وهو صفة لله عز وجل فسر بهذا المعنى. المعنى قائم بالنفس وهذا باطن لا لا دليل عليه. بل باجماع اهل اللغة ان مسمى

الكلام والقول اذا اطلق يعني دون قرينة دون قيد اذا اطلق لفظ الكلام - [00:37:24](#)

واطلق لفظ القول انصرف الى المعنى واللفظ جميعا. كلفظ الانسان ينصرف الى الجسد والروح ولا نقول المراد بالانسان هو الجسد دون الروح ولا المراد بالانسان هو الروح دون دون الجسد. بل متى ما اطلق لفظ الانسان انصرف الى الشئيين معا. ولا ترجيح لاحدهم

- [00:37:45](#)

على الاخر من حيث الاطلاق الا بقرينة ولذلك جاء القيد في قوله تعالى ويقولون في انفسهم في انفسهم وهذا يرد عليه اذ لو كان

القول الاصل فيه انه يطلق على المعنى القائم في النفس - [00:38:10](#)

ما الداعي الى قوله في انفسه؟ لو قال ويقولون لولا ان يعذبنا الله. حينئذ نقول لو قالوا ويقولون دون قيد انصرف الى المعنى النفسي

لماذا قيده وقال في انفسه؟ هذا دل على انه لو اطلق لانصرف الى اللفظ والمعنى معه - [00:38:32](#)

ولا يصح اطلاقه على حديث النفس الا بقيد الا لا بخير. اذا قولهم ان الكلام يطلق على المعنى دون اللفظ. واطلاقه عليه حقيقة هذا

قول هذا قول باطل وليس عليه دليل. ويطلق على اللفظ المركب افاد ام لم يفيد. افاد ام لم يفد - [00:38:54](#)

ويشمل حينئذ الكلم والكلم قسمان كلم مفيد وكلم غير مفيد. حينئذ يطلق عليه انه كلام انه كلام وهل هو حقيقة فيهما؟ او في

الاول فقط او الثاني فقط ثلاثة مذاهب للنحاة. يعني اطلاق لفظ الكلام على المعنى القائم بالنفس - [00:39:18](#)

واطلاق كلامي على المركب افاد ام لا؟ هل هو حقيقة فيهما؟ ام في الاول دون الثاني ام في الثاني دون الاول؟ هذه ثلاثة مذاهب ثلاثة

مذاهب للنحاة. والصحيح انه لا يطلق الكلام على المعنى القائم بالنفس البتة. الا بقرين - [00:39:43](#)

فان وجدت قرينا حينئذ لا بأس والا فنرجع الى الاصل لان الاصل حمل الكلام على حقيقته فان امتنع حمل الكلام على حقيقته ان

قلنا بالمجاز حينئذ نصرفه الى المجال - [00:40:03](#)

ويطلق على الكلمة الواحدة يطلق على الكلمة الواحدة فيقال زيد كلامه لكنه من جهة اللغة لا من جهة السلاح. اذا هذا معنى الكلام في

لغة العرب. انه القول وما كان مكتفيا بنفسه - [00:40:20](#)

قال في حده من جهة الاصطلاح كلامنا لفظ مفيد كاستقم. قال ابن مالك كلامنا كلامنا قيد بالاضافة فنسب الكلام الى نفسه هو ومن

معه. لان الداء الدالة على الفاعلين قد يراد بها المتحدث - [00:40:37](#)

ومن معه اذا كان معظما نفسه حينئذ صار من معه ادعاء وان كان يريد ان هذا مذهب النحاة حينئذ قد عبر بنا الدالة على نسبة

الحكم الى النحاة اجمعين وقوله كلامنا هل فيه احتراز عن كلام غيره - [00:41:00](#)

ام لا هذا محتمل هذا محتمل لماذا؟ لاننا قررنا البارحة ان المصنف رحمه الله تعالى قال واستعين الله في الفية مقاصد النحو بها

محوية اذا ماذا سينظم لنا فينضم لنا ما يتعلق بمقاصد النحو. فلو قال الكلام لفظ مفيد. هل ينصرف الكلام هنا الى غير الكلام عند -

[00:41:21](#)

لا اذا كلامنا نقول هنا ليس ليست الاضافة للاحتراز عن كلام غير النحات ليست الاضافة هنا عن الاحتراز عن كلام غير النحات لان

النحات لهم كلام والاصوليين لهم كلام والفقهاء لهم كلام - [00:41:54](#)

والمناطق لهم كلام. كل له كلام وكلهم يحده بحد ينفصل به عن عن غيره. ولذلك قيل الكلام عند الفقهاء كل ما ابطال الصلاة من حرفين

من حرف مفهوم كخي وعي - [00:42:18](#)

او حرفين مطلقا وان لم يفهمه وان لم يفهما هذا الكلام عند من عند الفقهاء يعني لا يشترط في ابطال الصلاة على هذا الحد ان يقول

قام زيد وزيد قائم - [00:42:36](#)

يا فلان تعال الى اخيري حتى تبطل الصلاة لو قال قيل يعني امر من الوقاية عيد امر من الوقاية حينئذ نقول هذا الكلام يعتبر كلاما

عند الفقهاء فتبطل به الصلاة ما دام انه مؤلف من حرف مفهوم او حرفين مطلقا وان لم يفهما ابطال الصلاة. مع كونه اذا كان -

من حرفين وان لم يفه ما لا يسمى كلاما عند لا يسمى كلاما عند النحاة لو عكس لم قال من ولم ينوي به معنى. حينئذ نقول هذا ليس بكلام عند النحى. كذلك - [00:43:14](#)

ليس بكلام عند النحى لانه مؤلف من حرفين واذا كان مؤلفا من حرفين ليس عندنا اسناد وليس عندنا مسندا ولا مسندا اليه. حينئذ انتفع عنه وصف الكلام عند النحو واما الكلام عند الاصوليين فهو اللفظ المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم للاعجاز باقصر سورة منه المتعبد - [00:43:33](#)

بتلاوته لو ضم منزل على محمد لاجل الاعداد وللتعبد. هذا خاص بالقرآن بالقرآن. اذا الكلام عند الاصوليين ولذلك يقول رب كتاب الكتاب. يبدأون باول الدالة ومراد به القرآن هذا عند من - [00:43:58](#)

عند الاصولية ماذا بقي الكلام عند اهل الكلام وهو عبارة عن المعنى القديم القائم بنفسه بذاته جل وعلا وهذا قلنا انه باطل انه باطل. اذا قوله كلامنا هل هو احتراز عن - [00:44:18](#)

كلام الاصوليين وكلام الفقهاء وكلام المتكلمين والمناطق نقول لا ليس للاحتراز ليس للاحتراز اتى بالاضافة وان كان مستغنا عنها بكون التأليف في النحو كما صرح به في الخطبة مقاصد النحو - [00:44:32](#)

للاشارة الى اختلاف الاصطلاحات لغة واصطلاحا يعني اهل اللغة لهم كلام هو امام يتكلم بلسان العرب اذا عندنا دائرة وهي من يتكلم في اللغة وهؤلاء اهل لغة ونحات اهل لغة ونحى لما قال مقاصد النحو قد يتكلم تكلم من اهل اللغة في عرف الكلام في - [00:44:51](#) فن اللغة وليس في فن النحو حينئذ يكون الاحتراز هنا ليس عن فن مغاير كل المغايرة لعلم اللغة. وانما لذكر ان الكلام امله معنى في اصل اللغة ثم جعل له حقيقة عرفية عند النحات - [00:45:22](#)

الاحتراز هنا ليس عن مطلق الكلام في سائر الفنون وانما عن دائرة وان كانت ضيقة في فن اللغة على جهة العموم على جهة العلوم العموم. للاشارة الى اختلاف الاصطلاحات لغة واصطلاحا - [00:45:43](#)

والكلام الان في الاصطلاح لا في اللغوي. وفيه اشارة الى ان المصنف من مجتهدى النحات. كلامنا اتى بنا الدالة على التعظيم وهذا قد يستخدمه الكبير اذا كلامنا معاصر النحويين لفظ مفيد لفظ مفيد يعني ما اشتمل على جزئين على امرين اثنين - [00:46:02](#) ان وجد حكمنا عليه انه كلام عند النحاة فان انتفى واحد منهما انتفت حقيقة الكلام عند النحى. فضلا عن انتفاء الركنين او الجزئين.

وهما اللفظ والافادة. اللفظ والافادة. فما كان لفظا مفيدا فهو كلام - [00:46:27](#)

عند النحات وما كان لفظا غير مفيد بالفائدة المرادة عند النحاس فليس بكلام اصطلاحا وما كان مفيدا فائدة تامة ولم يكن لفظا حينئذ ليس بكلام عند النحات. وهل يكون مفيدا فائدة تامة فائدة؟ تامة وليس - [00:46:52](#)

لفظ هل يمكن او لا اليوم هل يمكن ان يكون مفيدا فائدة تامة وليس بلفظ نعم يمكن الاشارة قلنا الاشارة معناها قم هذي او اجلس نقول هذه استفاد منها معنى تام - [00:47:15](#)

استفاد منها معنى تام يعني فائدة تامة لكنها ليست ليست بلفظ ليست بلفظ حينئذ لابد من اجتماع الامرين الاول اللفظ والثاني الافادة قوله لفظ لفظ هذا مصدر لفظ يلفظ لفظا. ما اصدر؟ لكنه من اطلاق المصدر وارادة اسم - [00:47:36](#)

مفعولي ارادة اسم المفعول. لان اللفظ هو التلفظ هو فعل الفاعل كما ان التكلم هو فعل الفاعل. متكلم والاثار الذي يكون بالمصدر هو المراد حده هنا وهو الكيفية الحاصلة منه - [00:48:00](#)

فعلي الفاعل. لفظ اي ملفوظ. لفظ اي ملفوظ. وهذا عند من يثبت المجاز يعتبره مجازا من المصدر ارادة اسم المفعول. ولما كان حقيقة عرفية عندهم اغتفر دخول المجاز في مثل هذه الحدود - [00:48:18](#)

الا الاصل فيه المنع اللفظ له معنى لغوي ومعنى اصطلاحى. اما المعنى اللغوي فهو يأتي بمعنى الطرح. والرمي مطلقا سواء كان من الفم او من غيره من الفم مثل ماذا - [00:48:38](#)

اكلت التمرة ولفظت نواها هذا بفمه من غير الفم لفظت الرحى الدقيق الرحى لفظة الرحى الدقيقة يعني رمته وطرحته. اذا الطرح

والرمي هو معنى اللفظ سواء كان من الفم او من غيره. واما في الاصطلاح - [00:48:56](#)

فالمشهور تعريفه انه صوت مشتمل على بعض الحروف الهجائية التي اولها الالف واخرها الياء مهملا كان او مستعملا. اللفظ او الصوت المشتمل على بعض الحروف الهجائية التي اولها الالف واخرها الياء - [00:49:21](#)

مهملا كان او مستعملا والصوت المراد به هنا المصوت يعني ليس المراد به المعنى المصدري ليس المراد به المعنى المصدري. فصوته يستعمل مصدرا يصوت فيكون معناه فعل الشخص الصائط - [00:49:46](#)

ويستعمل بمعنى كيفية المسموعة الحاصلة من المصدر وهو المراد يعني الاثر المصدر اثر المصدر عندنا تكلم وعندنا تلفظ وملفوظ. التلفظ هو حركة الفم وهذا يدرك بالبصر لا يدرك بالسمع والذي يدرك بالسم هو الكلام - [00:50:08](#)

والذي يدرك بالبصر هو فعل كلام. يعني المصنع الذي يخرج الكلام هو الذي يدرك بالبصر. واما الذي يدرك بالسمع هذا اثر المفصل. اثر المصدر. هنا المراد به الصوت ليس هو - [00:50:35](#)

الكيفية التي تكون باخراج الصوت. هذا فعل الصائط وليس هو المراد. وانما المراد الشيء المصوت الذي يلج الاذن. اذا من يستعمل مصدرا ويستعمل بمعنى الكيفية المسموعة الحاصلة من وهو المراد هنا. والصوت عرض مسموع - [00:50:52](#)

يقال صفة مسموعة. فكل ما يسمع هو صوته كل ما يسمع هو صوت ليس كذلك الصوت كل ما يسمع. والسمع هو ادراك المسموعات ثم الصوت قد يكون خارجا من الفم - [00:51:12](#)

وقد لا يكون معي قد يكون خارجا من الفم وقد لا يكون خارجا من الفم ما لم يكن خارجا من الفم ليس داخلا معا. لو ظرب على اللوح مثلا يسمعه هذا صوت - [00:51:31](#)

مدرك بالسمع لكنه ليس خارجا من الفم وما كان خارجا من الفم اما ان يكون معه حرف او لا صحيح يمكن خروج الصوت من الفم وليس معه نصفر هذا نقول ليس - [00:51:46](#)

هو صوته ولكن ليس معه حرف هذا النوع يسمى بالصوت السانج الذي ليس معه حرف. هنا قال الصوت فهو جن له عموم يشمل ماذا؟ يشمل الصوت الذي معه حرف هو الصوت الذي ليس معه حرف - [00:52:08](#)

وهو الصوت الثابت لو ترك اسنانه خرج صوت من فمه اليس كذلك؟ هذا يصوت لكنه ليس معه حرف هنا قال المشتمل على بعض الحروف المشتمل على بعض الحروف احترازا عن الصوت الذي لم يشتمل على شيء من الحروف - [00:52:31](#)

حينئذ خرج هذا النوع. المشتمل على بعض الحروف يعني لا على كلها الحروف الهجائية نسبة الى الهجاء وهو التقطيع لان الهداء به يعرف تركيب الكلمة. كي مما تتألف هذه الكلمة - [00:52:52](#)

تقول ده يهده الزاي اسم مسماه زاه والياء اسم مسماه يه عرف نفسه تنطق به مع الدال هكذا الدال هذا اسمه ليس بحرف بدليل دخول آل علي وتقول هذه دال بالتنوين - [00:53:12](#)

والتنويه من علامات الاسماء اذا ليس بحرف كيف تقول انه حرف؟ نقول لا دال ودال هذا اسم مسماه ده المنطوق به في زيت اذا الهجاء هو التقطيع. تقطيع الكلمة من اجل معرفة اجزائها التي تألفت منها وهي الحروف - [00:53:38](#)

على بعض لعل كل الحروف الهجائية التي اولها الالف واخرها الياء مهملا كان او مستعملا مهملا كان او مستعملا يعني الصوت المشتمل على بعض الحروف الهجائية قد يكون مهما. والمهم اسم مفعول من اهمل - [00:53:59](#)

والا يهمل اهمل او اهمل يهمل اهمل اهمل ايهما المراد اهمل يهمل فهو مهمل فهو مهمل حينئذ نقول المهمل هو الذي لم تضعه العرب. يعني كما قلنا ديز مقلوبة زين. والمستعمل الذي استعملته - [00:54:20](#)

العرب كالزيت وجعفر وسماء وارض وجبال ورياح ونحو ذلك. اذا اللفظ جنس تحته قسمان مهمل ومستعمل وحقيقة اللفظ هو الصوت المشتمل على بعض الحروف الهجائية التي اولها الالف واخرها الياء - [00:54:52](#)

ثم ذكر النوعين لاقسام اللفظ وهو المهمل والمستعمل. حينئذ يرد اشكال وهو اننا اخذنا اللفظ جنسا في حد الكلام. وكل ما تخلف عنه اللفظ هذا الشرط وهذا القيد لا يسمى - [00:55:14](#)

لا يسمى كلاما ليس بكلامنا يرد معنا قم هذا كلام او لا سلام لا شك لوجود الفائدة التامة والفائدة التامة تستلزم الفائدة التامة

تستلزمه التركيب تستلزم التركيب. واذا كان كذلك اسكن وقم. هل هذا مركب او لا - [00:55:32](#)

من من فعل وفاعل اين الفعل اين الفاعل هل هو ملفوظ به تخلف عنه اللفظ تخلف تخلف عنه الله. في الظاهر انه تخلف عنه اللفظ.

قالوا لا بد من ادخاله في الحد. فنقول المراد بالصوت هنا - [00:56:09](#)

مطلق الصوت سيشمل نوعين الصوت المصوت بالفعل حقيقة والايجاد والنطق به والصوت المصوت بالقوة ليشمل ماذا ليشمل الضمائر

المستكرة واجبة الاستتار؟ لانها ليست ملفوظا بها. ولكن العرب ارادتها معنى وقصدتها - [00:56:39](#)

افضل دليل ماذا بدليل ثلاثة امور اول الاسناد اليها اسندت اليها اسكن هذا طلب السكون. قم هذا طلب القيام هو فعله وحدث. هل

يتصور وجود حدث بدون محدث؟ الجواب لا. اذا هو مقصود من جهة المعنى - [00:57:03](#)

ثانيا اكدته اسكن انت انت هذا اعرابه توكيل توكيد لاي شيء لشيء عدم او لشيء موجود الثاني ولا شك اذا عدم لا يؤكد لانه ليس

بشيء. فاذا كان ليس بشيء لا يمكن ان ان يكون قوله انت تأكيد له. لانه عدم محض - [00:57:27](#)

لكن لما كان له وجود حينئذ صح تأكيده. الثالث العطف عليه اسكن انت زوجك الواو حرف عطش وزوجك معطوف على الضمير

المستتر. وليس على انت انت توكيل وزوجك هذا بالرفع - [00:57:51](#)

عطف على الضمير المستتر. ثم هو مرفوع وحكم المعطوف حكم المعطوف عليه وحكمه الرفع. اذا قوله الصوت يشمل النوعين فيكون

اللفظ له افراد محققة موجودة منطوق بها ولها وله افراد مقدرة وهذا المقدر المراد به الذي لا يمكن النطق به. يتعذر ان ينطق به. وانما

استعارة - [00:58:13](#)

قبله انت ونحوه من اجل تقريب المعنى والتدريب فقط وليس المراد انه مصور له من كل وجه واضح هذا؟ فاسكن انت نقول انت

هذا تأكيد. واذا قيل في الاعراب اسكن فعل امر والفاعل ضمير مشتل تقدير - [00:58:41](#)

انت تقديره انت وهو واجب الاستتار نقول هذا من باب التقريب والتدريب فحسب وليس المراد انه قد برز بعد ان كان مستتر

الواجب الاستتار. اذا اللفظ له افراد محققة وله افراد مقدرة. والمراد بالافراد المقدرة هنا الضمائر المش - [00:59:01](#)

واجبة للستار وما حذف للعلم به نقول هذا داخل في المحققة داخل في المحققة يجوز حث المبتدأ كذلك يجوز او لا يجوز حزم

المبتلى اذا علم ويجوز حذف الخبر اذا علم - [00:59:22](#)

ويجوز حث الفعل اذا اذا علم حينئذ اذا حذف هذه المذكورات من المبتدى والخبر والفعل عدم ذكرها نقول عدم ذكرها هل يجعلها

من الافراد المحققة او المقدرة المحققة. حينئذ المحققة تحتها فردان - [00:59:49](#)

محقق منطوق به بالفعل ومحقق غير منطوق به لكنه منطوق به بالقوة بالقوة لفظ مفيد لفظ مفيد عرفنا معنى اللفظ وانه جنس

يشمل نوعين وهو المهمل والمستعمل قوله مفيد هذا - [01:00:12](#)

اصل اخرج به غير المفيد من اللفظ اخرج به غير المفيد منه من اللفظ. لان اللفظ يشمل نوعين مهمل ومستعمل. اخرج المهمل بقوله

مفيد ثم المستعمل على نوعين مفرد ومركب مفرد ومركب ابن مالك رحمه الله تعالى جرى على - [01:00:35](#)

اختيار حد الكلام بالمختصر لفظ مفيد والتعريف الاولى ان يقال الكلام هو اللفظ المركب المفيد بالوضع هذا تعريف ابن الروم هو اخذه

من تعريف ابن معطي في الفصول الخمسون وهذا اولى من الذي ذكره ابن مالك رحمه الله تعالى ولذلك فهمه فيه - [01:01:00](#)

في نوع صعوبة الكلام هو اللفظ المركب المفيد بالوضع الاحترازات منه واضحة بيينة. ولكن لما ادخل المفيد في الحد ثم جعل الوضع

الذي هو المقصود داخلا في المفيد على قوله وادخل المركب داخلا - [01:01:23](#)

في المفيد حينئذ صعب الاحترازات. فلا بد ان يقال لفظ هذا يشمل امرين مهمل ومستعمل. ثم المستعمل هذا يشمل امرين. مفردا وهو

الكلمة ومركبا المفرد خرج بقوله مفيد لان المفيد المراد به ما افاد فائدة يحسن السكوت عليها من المتكلم كما سيأتي. فحينئذ نقول -

[01:01:45](#)

هل المفرد لوحده الكلمة زيد والى وقال هل هذه لوحدها تفيد فائدة يحصل السكوت عليها من المتكلم؟ الجواب لا. اذا خرجت بقوله

مفيد. ماذا بقي معنا المركب بقي معنا المركب - 01:02:13

انواع منه مركب اضافي كعبد الله ومنه مركب المجد كجعل مكة وحظرموت ومنه مركب توصيفي تقييدي فالانسان حيوان ناطق مثلا ومنه مركب اسنادي مركب اسنادي قولنا مفيد اخرج المركب الاضافي لانه غير مفيد فائدة تامة - 01:02:33 وقولنا مفيد اخرج المركب التوصيفي لانه غير مفيد فائدة تامة. واخرج كذلك المركب المزني تبعا مكة فانه غير مفيد فائدة تامة.

بقي ماذا المركب الاسنادي. المركب الاسنادي هذا نسبة الى - 01:02:59

الى الاثنان والاسناد هو نسبة حكم الى اسم ايجابا او سلبا نسبة حكم الى اسم يعني اضافة اضافة حكم الى اسم والمراد به هنا في باب النحو نسبة حكم الذي هو الفعل او الخبر الى اسم المراد به المبتدأ أو الفاعل - 01:03:24 ايجابا اثباتا او نفيا زيد قائم قام زيد هذا فيه اثبات معنى القيام ومضمون الخبر الذي هو القيام لزيد ومثله قام زيد هذا نسميه ماذا؟ نسميه اسنادا. المركب الاسناد على ثلاثة انواع - 01:03:47

على ثلاثة انواع مركب اسنادي مسمى به تتأبط شرا وشاب قرناه هذا في الاصل قبل زعله على ما هو مركب من فعل وفاعل تأبط هذا فعل ماضي والفاعل ضمير مستتر جوازا تقدير - 01:04:06

هو وشرا مفعول به هذا قبل زعنه علما. ثم لما جعل علما حينئذ خرج عن اصله وهو الافادة الفائدة التامة وصارت افادته جزئيا النوع الثاني مركب الاسناد مقصود لذاته بمعنى انه ركب - 01:04:23

من فعل وفاعل ومهتدى وخبر. واريد به الدلالة التامة الظاهرة من لفظه. قام زيد هذا اريد به ماذا اريد به اثبات القيام لزيد في الزمن الماضي اثبات القيام لزيد في الزمن الماضي - 01:04:45

زيد قائم فيه اثبات القيام لزيد دون تقييد بزمن دون تقييد بزمن نقول هذا مركب اسناد مقصود لذاته النوع الثالث مركب اسنادي مقصود لغيره. يعني لم يقصد لذاته وانما جعل متمما لغيره في افادة المعنى - 01:05:04

وهذا سبعة انواع سبعة انواع جملة الخبر وجملة الصفة وجملة الصلة وجملة الحال وجملة الجواب جواب الشرط وجملة الشر وجملة القسم هذه سبعة من تتبع والاستقراء يراد بها افادة الجملة التي جعلت جزءا منها تقول زيد قام ابوه. زيد مبتدع - 01:05:29 وقام ابوه فعل وفاعل قام ابوه فعل وفاعل هل هو مركب اسناد هل هو مركب اسنادي؟ نقول نعم مركب اسناد. اجتمع النحو مع الظاهر ها هل هو مركب الاسناد؟ نقول نعم مركب اسناد. هل هو مقصود لذاته في افادة الخبر او انه مقصود لغيره؟ بمعنى ان -

01:05:59

انه متمم لجملة جعل جزء جملة. الثاني. هل هذا يسمى كلاما في اصطلاح النحاء؟ الجواب لا هل المركب الاسنادي المسمى به يسمى كلاما في اصطلاح النحاء؟ الجواب لا. اذا ماذا بقي معنا - 01:06:28

المركب الاسناد المقصود لذاته المقصود لذاته فحينئذ قوله مفيد ماذا اخرج اخرج المهمل واخرج المفرد واخرج المركب الاضافي والمركب المجدي والتوصيفي والاسناد المسمى به والاسناد المقصود بغيره هذه كم سبعة - 01:06:46

هذه سبعة اخرجها بقوله مفيد. بقوله مفيد ومفيد اصل وزنه مفيد يعني على وزن مفعول اقر ما يكرم فهو مكرم فهو اسمه فاعل من افاد الرباعي اصله مفيد يعني بكسر الياء - 01:07:14

الكثرة على الياء فنقلت الى ما قبله فصار مفيد ومفيد قلنا من افاد الرباعي مأخوذ من الفيد. وهو استحداث المال والخير. والمراد به هنا مصطلح خاص عند النحاس وهو اذا اطلقت الافادة فالمراد بها الفائدة التي يحصل السكوت عليها - 01:07:33

من المتكلم وقيل من السامع وقيل منهما. والاول اصح انه من من المتكلم. لماذا لماذا؟ قالوا لان الكلام صفة له السلام صفة له هذا حق هو الذي يتكلم ثم اذا سكت - 01:07:56

وحصلت الفائدة لا يسكت المستمع وانما يسكت المتكلم هو الذي ادرى بما بما يقول. فكما ان الكلام صفة له فكذلك السكوت يكون صفة له هذه الفائدة اذا اطلقت عند النحاء انصرفت الى هذا المعنى. فاذا قيل لفظ مفيد مفيد معناه مفيد - 01:08:21

اذا كان تامة بحيث يحصل السكوت عليها من المتكلم. لا يصير السامع منتظرا لشيء اخر انتظارا تاما بمعنى انه يوجد تركيب الاسناد

الفعل مع فاعله والمبتدأ مع اذا وجد الفعل مع الفاعل والمبتدأ مع الخبر حينئذ وجد اصل الكلام. وما زاد على ذلك من الفضلات -

01:08:44

والمفعولات والاحوال والتمييز هذا ليس داخلا في حد الكلام من حيث الوجود ولذلك قيل انتظارا تاما احترازا عن الانتظار الناقص ليشمل الفعل المتعدي اذا ذكر فاعله ولم يذكر مفعوله لو قال قام زيد قام زيد قام فعل ماضي - 01:09:17

وزيد فاعله اذا قلت قام زيد وسكت انت فهمت من هذا ماذا ان قام فعل ماضي وهو لازم لا يتعدى الى مفعول وزيد هو المتصف القيام وان هذا القيام وقع في الزمن الماضي - 01:09:42

واضح واضح واذا قلت ضرب زيد هذا فعل متعدد فاذا قلت ضرب زيد علمت ان الضرب قد وقع من زيد وانه فاعل الضرب وان هذا الضرب قد وقع في الزمن الماضي لكن وقع على من - 01:10:04

هل هناك انتظار ام لا هناك انتظار لكنه انتظار ناقص هل عدم ذكر المفعول به يكون نقضا لاصل الكلام؟ لا الفائدة التامة حصلت بقولنا ضرب زيد حصلت او لا؟ نقول نعم حصلت - 01:10:30

لان الفائدة التامة المراد بها وجود المسند والمسند اليه. بقطع النظر عن المتعلقات فلو كان هذا الفعل يتعلق به ظرف زمان او ظرف مكان او جرو مجرور حينئذ نقول هذه لا اثر لها في الحكم على اللفظ وعلى الترتيب بانه مفيد - 01:10:50

فائدة تامة بل هو مفيد فائدة تامة ولو كان منتظرا المتكلم او السامع لشيء اخر هل له اثر؟ نقول ليس له اثر. اذا المراد بالمرتب الاسناد هنا المركب الاسناد المقصود لذاته. وهذا انما يحصل بماذا - 01:11:12

بوجود المسند والمسند اليه بقطع النظر عن المتعلقات التي تتعلق بالمسند او بالمسند اليه. ان وجد الفعل مع فاعله وولد المهتدى مع خبره حينئذ نقول وجدت الفائدة التامة لفظ مفيد - 01:11:37

هل يشترط في الكلام ان يكون مركبا؟ قلنا يشترط باتفاق النحاة. لماذا لم ينص عليه الناضم هنا؟ كما عليه غيره قالوا نحن اشترطنا الفائدة التامة وهذه الفائدة التامة يتعذر وجودها دون تركيب - 01:11:57

دون اذا هذا القيد وهذا الشرط الذي هو التركيب موجود في الحد ضمنا وقيل استلزاما واذا كان استلزاما اي ليذ اعترض عليه بان دلالة الالتزام مهجورة في الحدود والتعاريف ودلالة الالتزام هي دلالة اللفظ على - 01:12:17

مسماه او على خارج عن مسماه لازم له لزوما ذهنيا. لان المفيد المراد به ما افاد فائدته. وهذا لا يلزم منه ان يكون الترتيب داخلا في مسماه بل هو شيء خارج عنهم. بل هو شيء خارج عنه. ان منعنا دلالة التزام - 01:12:40

حينئذ توجه النقد الى هذا الحد بعدم ذكر التركيب ولذلك نقول الاولى الا يدل على شيء في الحدود بدلالة التزام لماذا لان دلالة الالتزام مهجورة في الحدود والحدود انما جيب بها - 01:13:02

من اجل ايضاح الماهية. يعني الماهية التي سئل عنها واراد الشارح او المعرف او الذي يحج اذا اراد ان الماهية حينئذ لابد ان يذكر اركانها التي يتألف منها وهنا يتألف من التركيب كما انه يتألف من اللفظ ومن الافادة. فلا بد ان يذكر وينص الترتيب عليه لفظا -

01:13:21

ولا يكفي ان يحيل عليه بي بدلالة الالتزام. ولذلك الاولى ما ذكرناه سابقا ان يقال بالبسط لا بالاختصار كلامه واللفظ المركب المفيد بالوضع قوله بالوضع لم يذكره ابن مالك رحمه الله تعالى - 01:13:48

المفيد يستلزمه يستلزمه لماذا؟ قالوا لانه لا يحسن السكوت من المتكلم على كلام الا اذا كان قاصدا له وهذا اذا فسن الوضع بمعنى القصد كما سيأتي وهو ضعيف والصواب ان يفسر الوضع في الحدود حد الكلام بالوضع العربي. يعني ان يكون منطوقا بلفظ عربي -

01:14:06

احترازا عن غيره من اللغات الاجنبية فان تكلم بلغة ليست عربية فليس بكلام عند النحاة واذا اشترطنا القصد حينئذ دخل معنا كلام البربر وغيره وخرج عنا يعني عن الحد كلام الشاهي والنائم والمجنون ومن جرى على لسانه ما لا يقصده - 01:14:33

فهؤلاء هل اذا تكلموا بلفظ مفيد قام قائم من نومه وقال لزيد علي الف هل هو كلام ام لا وهو نايم هل هو كلام ام لا نقول اذا اشترطنا

ليس بكلامه لانه لم يقصد لم يقصد الذي قاله ان لم نشترط القصد حينئذ قلنا هذا لفظ مفيد مركب وهو بالوضع العربي بالوضع العربي وعليه على الصحيح انه لا يشترط القصد - 01:15:17

وانما المراد ان يكون موضوعا بالوضع العربي. يعني باللسان العربي تكون كلمات عربية يصير كلام النائم كلاما او لا ما نطق به النائم يصير كلاما على الصحيح بعضهم نفى ان يكون كلاما لماذا - 01:15:33

قال لانه اذا قال لزوجته وهو نائم انت طالق قول لا تطلق فيه خلاف ليس فيه خلاف هل عدم طلاق زوجته لكون كلامه او ما نطق به ليس كلاما عربيا او لشيء خارج عنه - 01:15:51

لشيء خارج عنه وهو ان النائم رفع عنه قلم التكليف وحين اذن الخلاف لا ارتباط له بالاحكام الشرعية. نحن نتكلم في اللغات ولا نتكلم في الشرعية فاذا ثبت انه كلام عربي - 01:16:11

حينئذ الانتفاء وترتيب الاحكام الشرعية عليه. ليس لكونه ليس كلاما وانما لامر خارج عنه ولذلك جاء الاحاديث رفع القلم عن ثلاث وذكر منهم عن النائم حتى حتى يستيقظ. اذا لفظ مفيد - 01:16:31

هذا حد الكلام عند المصنف لم يذكر التركيب ولم يذكر القصد. لماذا؟ قيل لان التركيب داخل في قوله المفيد ضمنا بدلالة للتضمن وهذا ضعيف جدا وقيل لانه دل عليه بدلالة الالتزام وهي ظعيفة ايضا - 01:16:49

وكذلك القصد قيل المراد بالمفيد ان يكون مقصودا. يعني يقصده بقلبه ينويه وحينئذ المفيد دل عليه. والصواب انه لا يدل عليه. بل المراد بالمفيد ما افاد فائدة يحصل السكوت عليها. كاستقم - 01:17:09

هل هذا مثال او تتميم للحد محل خلاف عند الشراح لانه ترك التركيب فقال بعضهم نص عليه بقوله كالسقية استقم هذا مركب من فعل وفاعل اذا لم يترك المركب. بل دل عليه بقوله كاستقم - 01:17:28

وقال بعضهم لا بل المراد بقوله ان يكون الكلام موضوعا اي مقصودا كقصد المتكلم لقوله استقم. حينئذ اشترط شرط القمر ما المراد بك استقم هل المراد به اشتراط التركيب؟ ام اشتراط القصد؟ هذا محل نزاع بين الشراح - 01:17:52

او يكون المراد بقوله كاستقم تمثيلا فقط وليس متمما للحد. وليس متمما للحد. كونه تمثيلا لا اشكال فيه كونه تمثيلا للكلام المفيد لا اشكال فيه. ولكن هل مع التنفيذ زيادة اتمام للحد او لا - 01:18:18

هذا محل نزاع ابنه شارح قال تم الحد بقوله كاستقم واراد به القصد. اراد به الوضع. الذي هو الترتيب والسيوطي رحمه الله قال بل المراد به اشتراط القصد. اشتراط القصد. واولى القولين ان يقال بانه - 01:18:41

تم للحد بانه متمم للحد. وهل اشترط به القصد ام التركيب الظاهر والله اعلم انه اراد به التركيب لان قوله كاستقم هذا لفظ مؤلف هذا كلام مؤلف من لفظين الاول قوله السقم والثاني - 01:19:04

الظهير المستتر وجوبا فيه. فحينئذ تركب من كلمتين. ولذلك قال وما يتألف منه اراد ان يشير الى ان الكلام يتألف من كلمتين اقل ما يتألف منه الكلام اسم وفعل او - 01:19:25

اسمين اقل ما يتألف منه الكلام اما اسم واسم مبتدأ وخبر او اسم وفعل فعل وفاعله او نائب الفاعل. قوله كاستقم اشار الى هذا المعنى حينئذ يكون المراد به انه مركب. وليس المراد به انه مقصود. وان كان ابن مالك يشترط ذلك فيما سيأتيه. كلامنا لفظ مفيد -